

حلّ سلووي عنك قيد الهوى      عني وضاعت سلطة الأسر  
 فاستعبدني من شئتِه إنني      لستُ بذاك العاشق الخاسر  
 وعاشري الناس جميعاً الى      أن تصبّحي كالمثل السائر

—o— ملحة لطيفة —o—

وقفت على هذه الملحة في إحدى الجرائد الفرنسية فأحببت ان  
 اطرف بها قرآء الضيآء لغرابتها قالت  
 فشا مرض الجدري في المدة الاخيرة في مدينة پاريز فتوارد الناس الى  
 الاطباء ليطعموا ابدانهم بلقاح المرض أو ليجددوا تطعيمهم اذا كان قد أتى  
 عليه ما يزيد على سبع سنوات . وكان ممن عمل بذلك مادام لامورست  
 وهي زوجة المسيو اندراي لامورست من كبار المالمين وهذا الرجل غريب  
 الطباع سائر على حدّ قول المثل « خالف تُعرَف » . فلما عاد في المسآء أُخبرته  
 امرأته بأنها تطعمت مع أولادها وقالت له ان الطيب اوصاني بأن أرسلك  
 اليه . فأنفض رأسه وقال حسبي أنك انت واولادك قد تطعمتم وسلتم اما  
 انا فلا حاجة بي الى التطعيم فسكتت لعلها بما هو مطبوع عليه من العناد .  
 وفي المسآء التقى في احد الاندية بالدكتور ليبرسيآي وهو الطيب الذي  
 طعم زوجته واولاده فأشار عليه بأن يقتدي بهم فأبى فألح عليه مراراً  
 مدة اسبوع فأبى ايضاً . وفي ذات ليلة حنق على الطيب وأغلظ له في  
 الكلام فلم يسع هذا الا أن يطلبه للمبارزة ولاوقت عين الشهود وجعل السيف  
 سلاح البراز . ولما كان الغد ذهبوا الى مكان بضواحي باريز وتناول كلٌّ من

الخصمين سيفه وكان الطبيب أمهر من التاجر لتمرنه على المبضع والمشرط  
فجرح خصمه في ذراعه جرحاً خفيفاً فصاح هذا لقد مسني السيف والقي  
سيفه في الارض . فقال الدكتور رندولان احد الشهود ما مسك فقط  
ولكنه طعمك ايضاً . فقال وكيف ذلك . فأجاب الدكتور ليرسياني وقد  
مدت اليه يده ليصافحه على عادة المتبارزين اننا قبل أن نتبارز نمس الدكتور  
رندولان سيفينا في زجاجة ملاءى بلبقاح الجدي البقري عملاً بما اوصيته  
به وكنت قد آليت على نفسي ان اطعمك كما فعلت بزوجتك واولادك  
فبررت بقسمي . فهتت الرجل من هذا العمل الغريب وكاد يستشيط غيظاً  
ولكنه رأى كل من حوله قد اغربوا في الضحك فراح يضحك معهم ومد  
يده الى الطبيب وصافحه وهو يقول لقد تطعمت فعلاً ولكن الذي يعزيني  
أن التطعيم كان بطريقة اغرب من طبعي وأخلاقي أو كان بالرغم عني . ثم عاد  
القوم الى المدينة وهم يقولون يالك من سيف حلت محل مبضع يالك من  
براز نجيت من مرض مميت

\*ح

## السئلة واجوبتها

رومية - ارجو الجواب على ما يأتي

- (١) لاي سبب منعوا كلمة اشياء من الصرف مع انهم صرفوا كلمة  
اجزاء مثلاً وما الفرق بينهما
- (٢) هل وُضعت الحركات في اللغة العربية في الاصل ام فيما بعد كما  
في اللغة العبرانية وفي اي زمان كان وضعها  
بوليكربس قطان